- عذر عذرْت محوتُ الإساءة وطَمَسْتُها من قوله : ... أمْ كُنْتَ تعرف آيات فقد جَعَلَتْ ... أطلالُ إلْفِكَ بالْوَدكِاء تَعْتذَرُ ... .

وفى معناه : عفوت من عفا الدار . والمعنى حتى يفعلوا ما يتجه المُحلّ العقوبة بهم . العُذْر : من قولهم : عذيرى من أى هات من يعذرنى منه فى الإيقاع به أيذاناً بأنه أهلٌ لأَنْ يوقع به وإِنّ على من علم بحاله فى الإساءة أن يعذر الموقع به ولا يَلُومُه . ومنه ما جاء فى حديث الإْفك : فاستعذر رسولُ ا A من عبد ا ابن أُبىّ فقال وهو على المنبر : من يعذرنى رجل قد بلغنى عنه كذا وكذا ؟ فقام سعد فقال : يا رسول ا أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضْربتُ عنقه . وعنه صلى ا عليه وآله وسلم : أنه اسْتَعْذَرَ أبا بكر من عائشة . أى قال له : كُن عذيرى منها إِنْ عاقبتُها وذلك فى شىء عتب فيه عليها . إن ا تعالى نِظيفٌ يحبّ النظافة فنَظّفُوا عذراتكم ولا تَشَبهّوا باليهود تجمع الأكْبَاءَ فى دُورِها . العذرة : الفناء وبها سُميت العذِرةُ لإلقائها فيها كما سميت بالغائط وهو المطمئن من الأرض . وعنه A : اليهود أنتنُ خلق ا عذرةً . وعن على رضى ا تعالى عنه أنه عاتب قوما وقال : مالكم لا تنظفون عذراتكم ! الأكباء : جمع كبا بالكسر والقصر وهو الكّناسة وإِذا مُدّ فهو البخور وألفُ الكبا عن واو لقولهم : كبوتُ البيت أكبوه كَبْوا وقد تُميله العرب فهو فى ذلك أخو العشا فى الشذوذ عن القياس